



جامعة القاهرة  
كلية الآثار  
قسم الآثار الإسلامية

# كنائس الدلتا في العصر العثماني

« دراسة أثرية »

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآثار  
من قسم الآثار الإسلامية

إعداد

قدرية توكل السيد البنداري

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / مصطفى عبدالله شيبه

أستاذ الآثار الإسلامية ورئيس القسم الإسلامي السابق (مشرفاً)

الأستاذة الدكتورة / آمال العشري

أستاذ الآثار الإسلامية ووكيل الكلية لشؤون التعليم وطلاب - (مشرفاً مشاركاً)

## الغروس

| رقم الصفحة | الموضوع  | م  |
|------------|--|----|
| -          | الاهداء  | ١  |
| -          | شكر وتقدير   | ٢  |
| -          | المقدمة  | ٣  |
| -          | تمهيد  |    |
| ٧ : ٣      | أولا : دخول المسيحية مصر                                 | ٤  |
| ١٣ : ٨     | ثانيا : تاريخ المسيحية في الدلتا                         | ٥  |
| ٢٠ : ١٤    | ثالثا : أحوال الأقباط في العصر العثماني                  | ٦  |
| ٢٦ : ٢٦    | الكنائس الدارسة بالدلتا                                  |    |
|            | <b>الباب الاول :</b>                                     |    |
| ٤٠ : ٢٧    | الفصل الاول : كنيسة الشهيد رفقه                          | ٧  |
| ٤٨ : ٤١    | الفصل الثاني : كنيسة الشهيد <u>ابانوب</u> والعذراء       | ٨  |
| ٥٦ - ٤٩    | الفصل الثالث : كنيسة الانبا صرابامون باليتانون           | ٩  |
| ٦٤ : ٥٧    | الفصل الرابع : كنيسة السيدة العذراء <u>بأبيار</u>        | ١٠ |
| ٧٨ : ٦٥    | الفصل الخامس : كنيسة مارجرجس بطوخ دلكا                   | ١١ |
|            | <b>الباب الثاني :</b>                                    |    |
| ١١٣ : ٧٩   | الفصل الاول : دراسة التحف الخشبية الباقية بكنائس الدلتا  | ١٢ |
|            | الفصل الثاني : الايقونات الباقية بكنائس الدلتا           | ١٣ |
| ١٢٣ : ١١٤  | أ - المقدمة  | ١٤ |
| ١٦٧ : ١٢٤  | ب - الدراسة الوصفية للأيقونات الباقية بكنائس الدلتا      | ١٥ |
| ١٧٦ : ١٦٨  | ج - نيزه تاريخية عن مشاهير الفنانين في القرنين ١٨ ، ١٩ م | ١٦ |
| ١٨٦ : ١٧٧  | د - تحليل المناظر السابقة ودلالاتها الرمزية              | ١٧ |

## الباب الثالث : الدراسة التحليلية للعناصر المعمارية والزخرفية

|           |                                  |    |
|-----------|----------------------------------|----|
| ٢٠٨: ١٨٨  | الفصل الاول : التخطيط المعماري   | ١٨ |
| ٢٣٩ : ٢٠٩ | الفصل الثاني : العناصر المعمارية | ١٩ |
| ٢٧٣: ٢٣٦  | الفصل الثالث : العناصر الزخرفية  | ٢٠ |
| ٢٨١: ٢٧٤  | الخاصة                           | ٢١ |
| ٢٩٣: ٢٨٢  | المراجع العربية                  | ٢٢ |
| ٢٩٩: ٢٩٤  | المراجع الاجنبية                 | ٢٣ |

بكنائس الدلتا ومقارنتها بكنائس مصر القديمة ومصر العليا . وفي الفصل الثالث دراسة تحليلية للعناصر الزخرفية بكنائس الدلتا ومقارنتها بكنائس مصر القديمة ومصر العليا.

هذا . وقد أفردت الخاتمة لعرض أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ..

وحتى يمكن توضيح متن الرسالة كان لا بد من تزويدها بمجلد ثانٍ للأشكال واللوحات و يبلغ عددها ( ١٦ شكل ) . ( ٢٠٠ لوحة ) لم يسبق نشرها .

وأخيراً . أتمنى أن أكون قد وفقت في ما قمت به من جهد متواضع في هذه الرسالة .. وخاصة أنني في بداية الطريق وأن الموضوع لم يطرقه أحد بالبحث والدراسة وقد تطلب موضوع الرسالة دراسة ميدانية شاقة ومضنية كما أن ندرة المراجع والأبحاث التي تناولت منطقة الدلتا كانت تمثل إحدى العقبات التي واجهتني خلال الدراسة .

كما لا يفوتني أن أسجل شكري وتقديري لكل من ساعدني ووقف بجانبى طوال فترة اعداد البحث وأخص بالشكر كل من العالم الجليل الأثرى الاستاذ عبدالرحمن عبدالنواب والاستاذ صلاح عبدالسلام مدير عام قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بوسط الدلتا والأستاذ حسن المنسوب مدير إدارة التوثيق والمسح الأثرى بوسط الدلتا والاستاذ صيحي شنوده رئيس قسم الترميم بالمتحف القبطى الاستاذ جرجس داوود مدير مكتبة معهد الدراسات القبطية بالعباسية والعاملين بكل من المتحف القبطى ومكتبة كلية الآثار بجامعة القاهرة .. وأخص شكري وتقديري لزملائي الأثريين بتفتيش آثار وسط الدلتا.. وقساوسة كنائس وسط الدلتا .. وكل من قدم لى العون والمساعدة .. ووقف بجانبى طوال فترة اعداد البحث.

## تَهْيِيد

بعد هذا التمهيد بمثابة مدخل تاريخي موجز لموضوع الدراسة ولذلك فقد تناولت فيه ثلاثة موضوعات أساسية الأولى عن دخول المسيحية إلى مصر ونشأت الرهبنة بصفة عامة وتاريخ المسيحية في الدلتا بصفة خاصة . والموضوع الثاني نبذة عن أحوال الأقباط في العصر العثماني والموضوع الثالث عن الكنائس الدارسة بالدلتا .

وفيما يلي يعرض لكل موضوع بإيجاز .